﴿العدد ٩٢٢﴾

﴿السنة السادسة﴾

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهن القيمة

الوصولات

لا نعتمد الاشتراكات الا مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٣ جمادى الثانية سنة ١٣٥١ ﴿الاثنين﴾ الموافق ٣ تشرين الاول ١٩٣٢

حديث اليوم

طلائع الصهيونيين في شرق الاردن

حادث الصلت – اسبابه وذيوله

قبل نحو اسبوعين حدث في مدينة الصلت احدى مدن شرق الاردن الكبرى، حادث يستلفت الانظار ويدل دلالة واضحة على اتجاهين مختلفين متضادين في هذا البلد الطيب، وعلى تفاعلين متناقضين في جارتنا العزيزة شرق الاردن التي لا يفصلنا عنها غير امتار قلائل على سطح نهر الاردن، شاءت السياسة الاستعمارية الظالمة ان تجعل منها « حدوداً » بين قطر وقطر، ومملكة وأخرى ..!!

ويتلخص هذا الحادث الذي رويناه في اعدادنا السابقة، في ان شرذمة من الصهيونيين بينما كانوا ذاهبين في زيارة الى شرق الاردن بسيارة كبرى، مروا بمدينة الصلت فاعترضهم عدد من الاولاد والاطفال وقذفوهم ببعض الحجارة وهتفوا بسقوط الصهيونية، واجلبوا عليهم. فخاف الصهيونيون واستنجدوا بقوة الحكومة في شرق الاردن، فاسرع بيك باشا قائد الجيش العربي بنفسه الى الصلت وارسل معهم قوة من رجال الشرطة صحبتهم الى حدود الاردن وقامت بخفارتهم الى ان دخلوا الى حدود فلسطين

والظاهر ان هؤلاء الصهيونيين، كما هي عادتهم، تواقحوا عند دخولهم الى الصلت واخذوا ينشدون الاناشيد الصهيونية ويرفعون الاعلام الصهيونية، ويزعجون العرب في صميم بلاد العرب بوقاحتهم وسماجتهم. وظنوا انهم اصبحوا حقيقة حكام فلسطين وسادتها وخيل اليهم الوهم شرق الاردن قد اصبحت [illegible]هم قاب قوسين او ادنى، وان العلم الصهيوني سيرفرف قريباً فوق اعلى قمة في الصلت او على المدرج الروماني في عمان! فاهاجت وقاحتهم هذه اهل الصلت الكرام وقام صغارهم وفتيانهم بالقاء درس ابتدائي « عملي » على هؤلاء السخفاء المغرورين، ولولا ردع العقلاء والوجوه لفتيان السلط وشبانها المتحمسين ومنعهم اياهم من الاسترسال في الحماسة للعروبة والانتقام من خصومها واعدائها، لكان لهم مع اولئك الصهيونيين المغرورين شأن آخر.

هذه وجهة من وجهتي الحادث، وهي تدل بأجلى بيان واوضح صورة على ان العربي في شرقي الاردن يشجب الصهيونية ويستنكرها كما يشجبها ويستنكرها اخوه العربي في فلسطين، وكما يشجبها ويستنكرها اخوها العربي في العراق وسورية والحجاز ونجد واليمن ومصر وشمالي افريقية وكل قطر عربي آخر، وان الصهيونية بغيضة الى قلب كل عربي. ولقد برهنت الاقطار العربية في كثير من المناسبات والظروف على عطفها الخالص على فلسطين ومدت اليها يد المساعدة المادية والمعنوية، ونصرتها في قراعها الاستعمار والصهيونية نصراً عزيزاً

اما الوجهة الثانية، فهي الوجهة الاستعمارية المناقضة للوجهة الاولى الوطنية والمخالفة لها على خط مستقيم، والتي جاءت دليلا على استفحال النفوذ الاستعماري في هذه المقاطعة العربية. فقد كتب الينا من شرق الاردن ان السلطة العسكرية التي هي في يد رجل انكليزي، قد قابلت حادث الصلت هذا بما عهد فيها من طغيان وجبروت، واستعملت اقصى الشدة فزجت بعشرات من الشبان في السجون بتهمة الاعتداء على الصهيونيين دون تحقيق ولا تدقيق، ورفضت اتباع الطرق القانونية من حيث اخراجهم بالكفالة. وقيل لنا ان قيادة الجيش العربي في عمان تستعمل نفوذاً مستمداً من الروح الاستعماري الانكليزي فتطلب من السلطات القضائية عدم اطلاق سراح الموقوفين بالكفالة وتتدخل في هذه المسألة تدخلا غريباً لا مبرر له قط

فان صح هذا حق لنا ان نتلقاه بالاستغراب الشديد والاسف العميق، لان السلطات القضائية ينبغي ان تكون مستقلة الاستقلال كله وان تظل في معزل عن أي تدخل من أية سلطة أو قوة اخرى ليطمئن الرأي العام الى احقاق الحق وصيانة العدل

واذا كان النفوذ الصهيوني في المقامات السياسية الاستعمارية يحمل قيادة الجيش العربي في شرق الاردن على التدخل في شؤون القضاء فليس لنا الا ان نحتج على ذلك بكل ما فينا من قوة وان نوجه الى هذا الامر نظر سمو امير البلاد المعظم الذي عهدناه حريصاً الحرص كله على احقاق الحق وصيانة الحريات ومحبة شعبه له وتعلقه به

وما دامت زيارات الصهيونيين الى بلاد شرق الاردن العربية، وهي زيارات خالية من كل ادب ومجاملة وذوق، تقع من نفوس الاهلين وقعاً سيئاً وتترك في البلاد اثراً غير محمود كالاثر الذي تركته زيارتهم الاخيرة، فالاجدر بالحكومة الاردنية الموقرة، ان تمنع بعد اليوم دخول شراذم الصهيونيين الى بلادها دفعاً لهياج الخواطر واقراراً للطمأنينة في النفوس والسكينة في البلاد. ولا جرم ان كل من قرأ الكتاب الوقح الذي ارسله ذلك الصهيوني المغرور الى حضرة رئيس بلدية الصلت (وهو الكتاب الذي نشرناه في عدد سابق) يستطيع ان يحيط علماً بمقدار « الادب » [illegible] به شراذم الصهيونيين والفطرة التي فطرهم الله عليها!

ولنا كل الثقة في ان سمو الامير المعظم وحكومته الموقرة سيعالجان هذه المسألة بما يرضي الحق والعدل والضمير العربي الطاهر ان شاء الله.

هل تخرج ايطاليا

من جامعة الامم

علقت جريدة « البوبولوديتاليا » على عقد المجلس الفاشستي الاعلى برياسة السنيور موسوليني فقالت ان المجلس يقرر خطة ايطاليا نحو جامعة الامم وقد يقرر خروجها منها. وقالت ان الجامعة اخفقت شر اخفاق وخصوصا في حوادث الشرق الاقصى ومؤتمر نزع السلاح وان المسألة الثانية قد تبيت شاهد قبرها. وان الوسيلة الوحيدة لاعادة ما فقدت الجامعة من الهيبة والنفوذ هو ان تنزع منها وظيفتها الحالية وهي وظيفة « محضر المحكمة » بين الدول المنتصرة التي جنت معظم ثمار النصر. وهذه الوظيفة هي ما تتصور فرنسا انها وظيفة الجامعة وما تعارض ايطاليا اشد معارضة فيه لاننا نعتقد انه يجب ان تصبح الجامعة اداة لتنقيح المعاهدات الميتة التي تعرض السلام للخطر.

« وهذه مهمة يستطيع « المحضر » ان يقوم بها وهو مدجج بالسلاح وساع في ادامة معاهدة فرسايل كما هي. »

اوربة تتمخض بحوادث خطيرة

فينبغي ان يكون العرب متحدين

والا ذهبوا شذر مذر

بقلم امير البيان الامير شكيب ارسلان

٢

ولقد وجدت امم مثلنا في حب الانقسام ولبثت مثلنا حقباً لا تعمل شيئاً سوى مقاتلة بعضها بعضاً الا انها عادت فاقلعت عن تلك الشنشنة الذميمة، ورجعت الى الصواب، وغلبت العقل والروية على الحمية الجاهلية، ووحدة كلمتها ونظمت شملها، واستأنفت بذلك مجداً وعزاً لم تعرفهما ايام الشقاق والتبعثر. ولقد بلغ من اعتصام المانيا بوحدتها واعتزازها بها، ان قاومت ٢٨ [illegible] وان كانت هذه الثمانية والعشرون دولة تغلبت في الآخر عليها، فانها لم تقدر ان تنثر سلكها ولا ان تفصم عروة وحدتها، وبقيت هذه الوحدة كالصخرة الصماء في وجه جميع الحوادث.

هذا وان الايام بكرورها تلقي علينا من الدروس ما يؤثر في الجلاميد، فكيف لعمري لا يؤثر في الاحياء الذين لهم الاسماع والابصار والافئدة.

فقد وضعت الحرب العامة اوزارها عن استقلال بضع عشرة امة انفصلت عن النمسا والروسية والمانيا، قد انفصلت عن الدول التي كانت غالبة عليها الى الاستقلال التام، بدون وصاية ولا حماية ولا انتداب. اما العرب فما فصلتهم دول الحلفاء عن الاتراك الا لتجعلهم الى حوزتها تحت هذا الاسم المرائي الكاذب الماذق الذي هو « الانتداب »

افلو كانت الدول تعلم للعرب كلمة مجموعة ونهضة شديدة وعاطفة قومية اكيدة وعروة اتحاد متينة، ايظن ظان انها كانت تستخف بالعرب هذا الاستخفاف وتجزيهم عن انتقاضهم على الترك بما جزتهم به من القهر والعسف وسفك دمائهم في وسط ديارهم، ونسف قراهم بالطيارات ومدنهم بالمدافع، وتمزيق بلدانهم كل ممزق

لا والله لو علمت دول الحلفاء ان امامها امة عربية لا تقيم على الضيم ولا يشتغل بعضها بمقاومة بعض، دون مقاومة الاجنبي، لما سامت العرب الخسف الذي سامتهم اياه ولعاملتهم بالاقل معاملة « ليتونيا » او « استونيا » او « ليتوانيا » او امة من هذه الامم الصغار التي استقلت تمام الاستقلال بلا سيطرة ولا وصاية ولا انتداب مع ان الواحدة منها لا توازي قطراً صغيراً من الاقطار العربية.

افلا يرى العرب كيف ارادت الدول الغالبة ان تخني على تركيا وان [illegible] معاهدة جور مثل معاهدة « سيفر » لما قام في وجهها كاظم باشا قره بكير وجمع حوله رجالات الاناضول، وقام علماء الدين الاسلامي يدعون الى الجهاد تحت لوائه، واجتمع الترك في ارضروم ثم في سيواس، واجمعوا النضال عن استقلالهم وعاد رؤوف، ومصطفى كمال، ورأفة، وعلي فؤاد، فالتحقوا بقره بكير، واسسوا في انقرة تلك الحكومة الثائرة، عادت الدول الغالبة عن معاهدة « سيفر » ونكصت في قضية محو استقلال تركيا الى الوراء واستبدلت من معاهدة « سيفر » معاهدة لوزان، وخرجت تركيا كما تعلمون. ولولا ما ابتلى الله به المتغلب عليها من مرض التفرنج وحب الانقلابات الاجتماعية المضرة، ومناصبة الدين العداء على نحو حكومة البلاشفة، لكانت تركيا الآن مناط آمال الشرقيين جميعاً.

لقد علمتم ان الفرقة كانت هي السبب في فوت ما فاتكم من ثمرات الحرب العامة وان التخاذل كان الضربة القاضية على الامة العربية في القديم والحديث فأنبؤني ناشدتكم الله ماذا اعددتم من الوسائل المادية والمعنوية لجمع شمل العرب في حال نشوب حرب جديدة، الظافر فيها سيضع في العالم اوضاعاً جديدة لن تكون الا على حساب الضعفاء.

لم يخف عليكم بدون شك الحادث الخطير الذي حدث في هذه الايام وهو مطالبة المانية لفرنسة بالمساواة معها في التسلح او مساواة فرنسة لالمانية في عدمه ولن يخفى عليكم ان فرنسة لا يمكن ان تنزل من تسليحاتها شيئاً ترضى به المانية. وعليه فلن تكون النتيجة الا التباري في ميدان التسلح ان لم يكن جهراً فسراً، وقد يكون سراً وعلناً معاً

ولما كانت المشكلات الدولية الآن هي اكثر من المشكلات التي ادت الى الحرب العامة فلم يبق شك في ان اوربة بل الدنيا كلها سائرة الى حرب ثانية، ان لم تكن في اهمية الحرب الماضية ففيما يقرب منها.

ومن يعلم؟ فقد تكون مثل الحرب او افظع منها لان علماء الكيمياء في كل مملكة قد تفننوا في ايجاد الوسائل الكيماوية المبيدة للبشر، وكل مملكة حفظت اسرار حربها الكيماوية بحيث لا نقدر ان نحكم بعظمة نتائجها الا بعد التجربة. غير ان النظريات كانت دائماً مقدمة للعمليات والذين يعرفون نظريات هذا الامر يحكمون [illegible] شيء عرفه الانسان.

فماذا اعد العرب لاستقبال ذلك اليوم العصيب؟

ما من جدال في ان مركز جمعية الامم قد تزعزع كثيراً بسببين: فشل الجمعية في ايقاف اليابان عن وضع اليد على منشوريا، واخفاقها في تنزيل التسلح الى الحد الذي ترضى به المانية.

وانه ان نشبت الحرب انحلت جمعية الامم بطبيعة الحال. فلم يبق هناك انتداب ولا سيطرة دولية عامة بل صار الامر للقوه وحدها. والارجح ان الدول المنتدبات لا يتريثن يومئذ عن اعلان حمايتهن على البلدان التي كن قد احتللنها باسم « الانتداب » اذ لا يبقى ثمة هيئة دولية عامة تناقشهن الحساب.

فماذا هيأ العرب لمقابلة هذا الطارىء الذي لا يقدر احد ان يقول انه مستحيل بل لا يقدر ان يقول انه بعيد.

هل هيأوا له دسائس بعضهم في شرق الاردن لاثارة قبائل الحجاز؟

أم هيأوا « التعاون النزيه » الذي عولوا عليه في دمشق ... وقد ظهرت نتائجه الباهرة! في حوادث حلب الاخيرة،

ام عبأوا له جيوش المقالات الفارغة في كل ما يمزق شمل العرب ويمنع اتحادهم؟

ام استظهروا عليه بالبراهين الحقوقية والاسباب! السياسة التي اجتهدوا كثيراً

البقية على الصفحة الرابعة

العلاقات الحسنة بين العراق وايران

وزير ايران المفوض الجديد يقدم اوراق اعتماده

خطاب الوزير ورد جلالة الملك فيصل

بغداد في ٢٨ ايلول — لمراسل الجامعة العربية الخاص :

اصبحت الصلات الودية بين الدولتين الشرقيتين المتجاورتين العراق وايران ، على أتم ما يكون من الصفاء والولاء . يبرهن على هذا الحفلة الرسمية التي اقيمت يوم ٢٦ ايلول في البلاط الملكي في بغداد عند تقديم معالي وزير ايران المفوض الجديد في العراق اوراق اعتماده الى جلالة ملك العراق ، والخطب الصميمة المتبادلة التي دلت على ما بين الدولتين من حسن العلاقات والمودة .

ووزير ايران المفوض الجديد هو صاحب المعالي مهذب الدولة الميرزا باقر خان كاظمي من كبار الرجال السياسيين الديبلوماسيين في الدولة الايرانية . وحوالي ظهر اليوم المذكور وصل معالي الوزير المفوض الى البلاط الملكي لتقديم اوراق اعتماده بموكب رسمي فأدت له السلام ثلة من الحرس الملكي وصدحت الموسيقى العسكرية بالسلام الايراني واستقبله كبار موظفي البلاط . ثم تشرف بالمثول بين يدي جلالة الملك المعظم حيث قدمه الى جلالته فخامة جعفر باشا العسكري وزير الخارجية . وقد قدم معالي الوزير اوراق اعتماده لجلالة الملك الذي رحب به خير ترحيب . ثم القى معالي الوزير الخطاب الآتي :

خطاب وزير ايران

يا صاحب الجلالة

اتشرف بان اقدم الى جلالتكم اوراق اعتمادي التي عينت بموجبها من قبل حضرة صاحب الجلالة الامبراطورية مندوباً فوق العادة ووزيراً مفوضاً لدى بلاط جلالتكم مع الكتاب المتعلق باستدعاء سلفي.

اني افتخر كل الافتخار لما اني — بالنظر الى حسن اعتماد مليكي المعظم — واسطة لتبليغ احساسات جلالته الودية والاخوية الى جلالتكم وموظف بان اقوم بتقوية علاقات الصداقة ومناسبات حسن الجوار التي لحسن الحظ هي سائدة بين المملكتين الايرانية والعراقية والتي قد ازدادت قوة لمناسبة رحلة جلالتكم الى ايران واراني سعيداً جداً لما اني قد تشرفت بالمثلية في مملكة قد سبق لي ان عينت فيها بوظيفة وكنت مشمولا بعواطف جلالتكم السامية ولي منها تذكارات ثمينة

ارجو الآن ان تسمحوا لي بان اقدم دعواتي الخاصة لسعادة جلالتكم وسلامتها وكذلك للاسرة الملكية الجليلة ولازدياد العز والاقبال وترقيات الامة العراقية النجيبة . ولي وطيد الامل بان اكون مشمولا بعواطف جلالتكم ومساعدة الدولة العراقية الودية في حسن ايفاء وظيفتي التي سوف ابذل كل ما في وسعي من الجهود في سبيلها

خطاب جلالة الملك

وقد تفضل جلالة الملك بالرد على خطاب معالي وزير ايران المفوض بما يلي:

يا معالي الوزير

ان من بواعث سرورنا ان نتناول كتاب اخينا الحميم حضرة صاحب الجلالة الامبراطورية المتضمن تعيينكم مندوباً فوق العادة ووزيراً مفوضاً لجلالته لدينا مع كتاب جلالته الامبراطورية المتعلق باستدعاء معالي سلفكم

لقد كان معالي سلفكم تقي خان نبوي قائماً طيلة مدة بقائه في عاصمة مملكتنا باعمال تركت ذكرى طيبة في نفسنا ولذا فان استدعاءه وان لم يكن هيناً علينا ولكن من دواعي اغتباطنا ان تكون قد شملتكم الطاف اخينا العميمة اذ اختارتكم لتمثيل جلالته لدينا . ولنا كل الامل بانكم سوف تقومون — ما دمتم بين ظهرانينا — بكل ما من شأنه تعزيز اواصر الصداقة بين المملكتين الجارتين المرتبطتين بروابط مادية وادبية قوية وتوطيد اركان مناسبات حسن الجوار السائدة بينهما — ولله الحمد — ولا سيما وانكم قد سبق لكم ان وجدتم في بلادنا وعرفتم الشيء الكثير عن رغبة حكومتنا الاكيدة وموظفيها في التعاون مع حكومة جلالة اخينا وموظفيها المحترمين في سبيل توثيق تلك الروابط.

ان الاحساسات الصميمة التي نم عنها كتاب جلالة اخينا والذي حصل لكم شرف الوساطة بتبليغه ايانا وماحبانا به جلالته وشعبه النبيل من حسن الوفادة اثناء زيارتنا مملكة جلالته المحبوبة كل ذلك مما اثر في نفوسنا تأثيراً جميلا لا ننساه . وثقوا باننا نتمنى قلبياً ان نرى الشعب الايراني الكريم سائراً سيراً حثيثاً في مضمار التقدم والفلاح تحت رعاية اخينا مليكه المعظم

وختاما يا معالي الوزير

كونوا على يقين تام باننا وحكومتنا سوف لا نألو جهداً في تمهيد السبيل لنسهل لكم القيام بما عهد به اليكم اخونا حضرة صاحب الجلالة الامبراطورية من المهمة متمنين لكم التوفيق والنجاح

ثم خرج معالي الوزير المفوض من لدن صاحب الجلالة وتناول القهوة والمرطبات ولما غادر البلاط الملكي صدحت الموسيقى بالنشيد الملكي العراقي وادى له الحرس التحية .

***

فشل صدقي باشا

اقوال الصحف الانكليزية

اقوال مكاتب التيمس

لندن في ٣٠ سبتمبر — نشرت التيمس اليوم تلغرافاً بعث به اليها مكاتبها من الاسكندرية قال فيه :

« خيبت الكلمات الموجزة التي فاه بها صدقي باشا وصفاً لموقف مصر آمال كثيرين من انصاره الذين اجتمعوا أمس للاحتفال بدولته فانه لم يضف شيئاً الى تلك العبارة الوجيزة التي تفوه بها عند وصوله عن مركز مصر في شؤون العالم، وهي عبارة لا تتجاوز قلامة ظفر ولعل الوزير كان موفقاً في عدم الاسهاب والاطالة ذلك لان مؤيديه واتباعه علقوا أهمية كبرى على اعماله السياسية في أوربا وبالغوا في خطورة اجتماعه بالسير جون سيمون اذ عدوا هذا اللقاء فاتحة للمفاوضات التي تسفر عن ابرام المعاهدة فلو أن صدقي باشا حاول الآن ان يضع الامور في نصابها ويلقي عليها نوراً يكشف عن حقيقتها لاصبح فريسة سهلة للناقدين

وقد كشفت الايام عن حقيقة هي أن مهمة الوصول الى اتفاق دائم ينظم علاقات البلادين مصر وانجلترا مهمة شاقة تحفها المعاثر وتلاقيها العقبات الكثيرة. أما الوحدة الوطنية التي مكنت المصريين سنة ١٩٢٢ ان يعززوا بها طلبهم الاستقلال وتحقيقه فقد استحالت الى نوع من انواع العراك المكروه بين الاحزاب كل يجب أن يمثل البلاد في المفاوضات لعقد المعاهدة. أما الخلاف بين هذه الاحزاب على جوهر المعاهدة وقواعدها الاساسية . فخلاف يسير ليس بشديد

ويرجح ألا تقلع الحكومة البريطانية عن ترددها في دخول المفاوضات حتى يستطيع صدقي باشا أو زعيم آخر توحيد الصفوف وحمل الاحزاب على الاتحاد »

اقوال مكاتب الديلي

تلغراف

لندن في ١ اكتوبر — عقد المكاتب السياسي لجريدة الديلي تلغراف فصلا بعنوان « لماذا أجلت المفاوضات » قال فيه انه علم ان اسماعيل صدقي باشا عاد الى مصر وهو يشعر بشيء من خيبة الامل . فقد كان يرجو ان يشرع في مفاوضة وان يكون ذلك معجلا او قريباً. والظاهر ان الذي شجعه على هذا الرجاء انباء تلقاها من لندن وافرط فيها في الامل بغير موجب . ولكنه أي صدقي باشا عند ما اجتمع بالسر جون سيمون ادرك في خلال حديث مشبع بروح الود الصادق — تلك الحقيقة التي نوهت (المكاتب) بها مراراً في الديلي تلغراف وهي ان الحكومة البريطانية غير مستعدة للمفاوضة في هذا الظرف لان جعبتها — كما قال السر سيمون — طافحة بشواغلها بمؤتمر نزع السلاح والنزاع على منشوريا والمؤتمر الاقتصادي العالمي . وهذه الشواغل قد تمتد الى الصيف المقبل

ولكن الامر الذي هو غير صحيح والمنطوي على خبث هو قول القائلين ان لندن لا تميل الى مفاوضة القاهرة لان وزارة صدقي باشا لا تشتمل على اعضاء يمثلون جميع الاحزاب فان هذه الحجة ادلى بها الوفد المصري المعادي لانكلترا ومحمد محمود باشا لوزارة العمال الاشتراكية السابقة ولكن الوزارة البريطانية الحاضرة لم تقم لها وزنا في الواقع وهي الوزارة التي لم تنخدع في حقيقة أمر الوفد المصري علاوة على انها تقدر رغبة صدقي باشا في التعاون مع بريطانيا حق قدرها

الجو المكهرب

في فلسطين

تحت هذا العنوان نشرت جريدة «البلاغ» البيروتية الغراء ، مقالا عن أزمة التعليم في فلسطين وما ستجره على البلاد من خراب ، نقتطف منه مايلي:

يسود البلاد الفلسطينية اليوم جو مكهرب بسبب لجوء الحكومة الى اقفال المدارس في وجوه ابناء فلسطين ويفكر الكثيرون في القيام بالمظاهرات والاحتجاج والصحف الحرة تتساءل قائلة :

ماذا اسأنا الى الحكومة حتى تقفل مدارسها في وجوه ابنائنا وبناتنا ؟

بل تتساءل وتقول بامتعاض :

في فلسطين حكومة اوربية منتدبة على بلد عربي ، وفي سوريا حكومة اوربية منتدبة على بلد عربي ايضاً

هنا بريطانيا وهناك فرنسا

هنا في فلسطين تقفل المدارس في وجوه الطالبين والطالبات ويذادون عن حياض العلم ذوداً ، ويقذفون بين انياب الجهل قذفاً ، اما في سوريا فالحكومة تفكر في جعل التعليم الابتدائي الزامياً أي أن الحكومة هناك تعمل على ان تسوق ابناء البلاد الى المدارس سوقاً ، وتلزمهم بأن يتعلموا الزاماً فما الفرق بين الحكومتين ان لم يكن هنالك فرق بين البلدين ؟

هنا حكومة تحارب العلم ، وهناك حكومة تحارب الجهل !

هنا حكومة تقذف بابناء الشعب في الشوارع ، وما بعد الشوارع الا الاجرام وهناك حكومة تلتقط الاطفال من الشوارع وتأخذهم من الدور والمنازل وتلزم اولياءهم بأن يبعثوا بهم الى المدارس.

وفاة صحافي تركي

نعت انباء الآستانة الاستاذ احمد بك كبير صحفيي الترك ومؤلف ٤٢ كتاباً علمياً وادبياً ومحرر عشرات الصحف فقدت به تركيا خاصة والشرق عامة ركناً عظيما من اركان الصحافة وطويت صفحة من صفحات الجهاد الوطني الكبير في بلاد الترك

حوادث واخبار

تأليف لجنة للمؤتمر الاسلامي في نيجيريا

ورد على مكتب المؤتمر الاسلامي العام في القدس كتاب من نيجيريا (قلب افريقية) يفيد انه تألفت هناك لجنة فرعية للمؤتمر الاسلامي العام من افاضل المسلمين في ذلك القطر عملا بقرار المؤتمر ، وان خبر انعقاد المؤتمر في بيت المقدس قد احدث احسن الاثر في نفوس المسلمين في نيجيريا كما ان مقرراته ستكون موضع العناية والشروع في التنفيذ . وقد قوى انعقاد المؤتمر ونجاحه روح الالفة والتضامن بين المسلمين في ذلك الصقع . ويعرب الكتاب المذكور عن احسن التمنيات لنجاح مقررات المؤتمر وعن الاستعداد التام للعمل والمساعدة بما في الاستطاعة . وفق الله المسلمين الى جمع كلمتهم واصلاح شؤونهم .

عيد جلوس

جلالة ملك مصر

يصادف يوم الاحد المقبل الواقع في ٩ تشرين الاول عيد جلوس جلالة ملك مصر المعظم . واحتفالا بهذا العيد سيقام استقبال رسمي بدار القنصلية المصرية بالقدس من الساعة العاشرة صباحاً الى الظهر . اعاد الله هذا العيد على جلالته والامة المصرية الكريمة بالهناء والسرور

مأدبة الاستاذ الدجاني

لقنصل المملكة المصرية

ادب فضيلة الاستاذ الشيخ محمود افندي الدجاني مأدبة غداء فاخرة لسعادة قنصل المملكة المصرية محمد صادق بك ابي خضرة في مصطافه الجميل بقالونية حضرها سماحة الحاج امين افندي الحسيني وسعادة احمد حلمي باشا وامين بك عبد الهادي واصحاب الفضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود والشيخ سعيد افندي الخطيب والشيخ عبد القادر افندي المظفر ووكيلا القنصلية المصرية حسين بك عزيز وعباس حلمي بك واسحاق افندي درويش وثابت افندي درويش . وكانت المائدة ناطقة بكرم صاحب الدعوة وتخللها شهي الاحاديث في شتى المواضيع الاجتماعية والادبية .

القبض على سجين فار

كنا ذكرنا في عدد ماض خبر فرار احمد محمود حسن من قرية برقة من سجن اريحا وسرقته مسدساً وبندقية ونزيد على ذلك ان المذكور قد القي القبض عليه في ارض برية دير دبوان التابعة لقضاء رام الله وعند تفتيشه من قبل البوليس وجد المسدس والبندقية معه . وقد اعترف بما فعل اثناء استجوابه فسيق الى السجن من جديد

مدير بنك دي روما

ابلغت ادارة بنك دي روما الخواجة سبانيولو مدير فروع البنك العام في فلسطين وقنصل دولة البلجيك بالقدس ، انتهاء خدمته في البنك المذكور في نهاية شهر تشرين الاول. وقد عين بدلا منه مدير ايطالي آخر .

رأس السنة اليهودية

صادف امس السبت واليوم الاحد عيد رأس السنة اليهودية . وقد زارت جماعات من اليهود يومي الجمعة والسبت حائط البراق الشريف واتخذت ادارة الامن العام الاحتياطات وبثت قوة من البوليس الفلسطيني والبريطاني في محل البراق الشريف .

في دوائر العدلية

علم مخبرنا المحلي ان النية متجهة الى توحيد قلم قاضي التحقيق ومحكمة البلدية وقلم محكمة الصلح في القدس

حول مجلس البيرة المحلي

جاءنا من مجلس البيرة المحلي الكلمة التالية.

حضرة صاحب جريدة الجامعة العربية المحترم

اطلعنا على ما جاء في جريدتكم عدد ٩١٧ فيما يتعلق بمجلس البيرة المحلي بامضاء (مطلع) وبما ان الوقائع مخالفة للحقيقة فلذلك ارجو نشر ما يأتي دحضاً للاوهام

ان مجلس البيرة المحلي محبوب من جميع الاهالي وحائز على رضى الاكثرية وقد تخلى عن الانتخاب في هذه الدورة برضاه واختياره حباً في الراحة فقط اما الاعمال التي قام بها المجلس المذكور فهي:

(١) لقد فتح المجلس سنة ٩٣٠ طريقاً جديداً طولها كيلو متران تبتدي من مقبرة البلد وتمر باراضي البص وتنتهي في موقع عراق القيس

(٢) لقد عبد المجلس المذكور سنة ٩٣١ شارع عين البلدة وطوله ٥٠٠ متر وعلى اصول الفن الحديث واستعمل المداحل والآلات الاخرى

(٣) لقد عبد المجلس المذكور سنة ٩٣٢ شارع البيرة — رام وطوله ٥٢٠ متراً بالمدحلة البخارية الكبرى ثم فرشه بالاسفلت

(٤) لقد اصلح شارع صبيحة بالمدحلة البخارية وفرشه بالحصى وغطاه بالحور على الاصول الفنية الاخيرة

(٥) لقد اصلح بركة العين وهي كبيرة جداً طولها تسعة امتار في مثلها في عمق اربعة امتار

(٦) لقد انجز تصليحات جمة في داخل البلد مثل توسيع طرقات وفتحها وتسهيل منافذ ورعاية اصول الصحة

والحاصل ان المجلس المحلي في البيرة قام في دورته الاخيرة بواجباته خير قيام فنشكره على اجتهاده وغيرته ونلوم حضرة (مطلع) على جحوده الحقائق الثابتة ونطلب من المجالس المحلية الاخرى ان تقفو أثره وتبعد عن التفرقة والحزبيات فنحن الى جماعة مخلصين احوج منا الى جماعة قوالين والسلام.

مجلس محلي البيرة

حادث اصطدام السيارتين

مقتل يهودي واصابة عربيين

كنا ذكرنا في عدد ماض خبر تصادم سيارتين قرب واد علي في طريق يافا — القدس واصابة بعض الركاب من عرب ويهود بجراح. ونزيد على ذلك ان احد الجرحى اليهود وهو الادون كوهين مدير مستشفى بيكور حاليم قد مات بعد ان قطع الاطباء ساقه منعاً لتسمم سائر جسمه وكذلك كسرت يد سعيد خليل من قرية سمخ واصيب ابن عمه سليمان ابو زيد بعدة جروح ورضوض ولا يزال الآن في مستشفى الحكومة بالقدس رهن المعالجة.

المعاهدة السورية

ومتى تعرض على المجلس النيابي

قالت جريدة النداء:

اتصل باحد مخبرينا من مصدر عليم مطلع على مجاري السياسة السورية اطلاع خبرة لا تكهن ان المسيو بونسو سيصل الى سوريا في العقد الثاني من تشرين الاول حاملا نص المعاهدة الذي ابرمته وزارة الخارجية نهائيا وسيدفعه الى الحكومة السورية لتعرضه على المجلس النيابي ليقره جملة دون مناقشة او يرفضه جملة واحدة بداعي اضطراره للعودة سريعاً الى اوروبا ليحضر جلسات مجلس جامعة الامم ويعرضه عليه

ننشر هذا الخبر بشيء كثير من التحفظ لاننا نقدر ما سيحدثه من التأثير الشديد في الاوساط الوطنية السورية وما ينشأ عن ذلك من التطور في سير القضية الوطنية بسوريا.

اعتداء فظيع

اين رجال البوليس؟

حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الجمعة اعتدى كل من عادل طنجرة وقسطندي الدير من الرملة على الشاب الناهض انطون افندي المسيحي فقد استدرجه المدعو قسطندي الدير الى زقاق قرب دير اللاتين واهوى عليه مع رفيقه الآخر بالضرب بالعصي وفر المعتديان.

وقد حصل انطون افندي على تقرير طبي لمدة عشرة ايام من تأثير الضربات التي اصابته وهو ملازم فراشه. فماذا يصنع رجال البوليس وهل يظل المعتديان يمرحان غير مباليين بقانون ولا شرع.

عمال اليهود

يحضون على الاضراب

القى البوليس مساء الجمعة القبض على عدة اشخاص من عمال اليهود لانهم كانوا يوزعون نشرات يحضون فيها زملاءهم عمال سينما اديسون على الاضراب اذا لم يذعن صاحب السينما الادون مزراحي لمطالب العمال وشروطهم.

وقد اطلق البوليس سراحهم ريثما يتم التحقيق في محتويات هذه النشرات وهل تنطبق عليها احكام قانون جرائم الفساد ام لا.

المجلس النيابي السوري

هل يؤجل اجتماعه

قال المخبر المحلي للصحف السورية:

جرت شائعة في المدينة مؤداها ان الحكومة ستستصدر مرسوماً بتأجيل اجتماع المجلس النيابي لمدة شهر اي لشهرت ٢ القادم فقابلت احد اصحاب المعالي الوزراء وسألته عن صحة هذه الشائعة فاجاب ان الحكومة مهتمة بامر انهاء قصر البرلمان وتزييناته فاذا لم ينته قبل يوم ١٨ ت ١ فستضطر لتأجيل الاجتماع مدة اسبوع واحد ريثما تتم تصليحات قصر البرلمان

بيان

من اللجنة التحضيرية

لمؤتمر الشبان المسلمين المتعلمين

قامت في الايام الاخيرة حركة شديدة بين الشبان المسلمين المتعلمين المراد منها المطالبة بحقوقهم المهضومة لدى الحكومة بالوظائف وغير الوظائف حتى يتسنى للشاب المسلم المتعلم خدمة بلاده ووطنه

لم تكن هذه الحركة ابداً حركة مقاومة او مناوأة لاخواننا المسيحيين، ولم يقصد منها التفريق بين الشعب العربي. وقد اساء فهمها بعض اصحاب الجرائد وراحوا يعلقون عليها بما صورته لهم الاوهام فأساؤا بذلك الى أمتهم واخوانهم المسلمين. ولا شك ان اساءتهم هذه لم تكن مقصودة ولا اريد بها شراً وانما قادهم سوء الفهم الى تفسير حركة الشبان المسلمين بما هي بعيدة عنه.

فاللجنة التحضيرية لمؤتمر الشبان المسلمين المتعلمين تعلن للامة ان غرضها الوحيد هو المطالبة بحقوق المسلمين الذين يقودهم ظلم الحكومة وتحيزها الى الهلاك والدمار، ويضطر الآباء من المسلمين الى اهمال تعليم ابنائهم فتخمد الروح العلمية المنتشرة بين المسلمين وتصبح الاكثرية الساحقة من العرب في فلسطين جاهلة لا تستطيع الدفاع عن حقوقها فتقع لقمة سائغة للجشع الاستعماري الانكليزي الصهيوني.

٢ جمادى الثانية ١٣٥١

٢ تشرين الاول ١٩٣٢

اللجنة التحضيرية

لمؤتمر الشبان المسلمين المتعلمين

تنقلات في البوليس

نقل ضابط مخفر بوليس السراي القديمة اسحق افندي العسلي الى نابلس وسيحل محله محمد افندي السعدي ضابط بوليس بيت لحم وسيحل محل محمد افندي، كامل افندي عريقات الذي رقي مؤخراً من جاويش الى رتبة ضابط.

شجار وطعن

قال مراسلنا من حيفا:

طعن مساء ٣٠ الجاري المدعو رفيق فارس من نابلس انيس عبد الشيخ شحادة في ظهره وفخذه. فأصابه بجروح بالغة نقل على أثرها الى مستشفى الحكومة في حيفا وحالته خطرة وقد ألقي القبض على المتهم.

هكذا يكون العقاب!؟

الضابط كولدمان ينقل الى حيفا

علمنا ان ادارة الامن العام قد قررت نقل الضابط اليهودي كولدمان الى حيفا، وهو بطل حادثة باب العمود التي اطلق فيها الرصاص على عيسى الدويك وسبب ترويع الاهلين وجرح رجلين بريئين فهل هذا هو جزاء الرعونة والخفة التي بدت من هذا الضابط؟

اضطرابات جديدة في حلب

القبض على سبعين شخصاً ومحاكمتهم

وافتنا الصحف السورية امس بتفاصيل الاضطرابات والاعتقالات الاخيرة التي حدثت في حلب بسبب تعسف رجال السلطة فيها والى القراء الكرام التفصيل:

تلقت الصحف السورية البرقية التالية من اصحاب التواقيع في حلب:

«فاجاء اليوم مائة شرطي حي اغيور باطلاق الرصاص، دخلوا البيوت جبراً، نهبوا بعضها، اعتدوا على من صادفوه في البيوت والحوانيت، اهانوا النساء، سبعون معتقلا تمزق اجسامهم الآن بتاستيل حلب بسياط التعذيب الحاقد، يوقظون الفتن عمداً للانتقام، امتلأت السجون بالابرياء، احرج الاخراج، الحالة خطرة تهدد بالخراب، اذا كان اعضاء الحكومة عن مظالم حلب واذا لا الضروري لانجاح التفاهم النزيه ففي ذمة الدستور ما يفعله الظالمون»

علي الحياني. عزة هنانو. طاهر صباهي. صبحي زيتوني. احمد الجالى. مصطفى المنجد.

وقد تلقت جريدة «الايام» بالتلفون من مراسلها في حلب ما يلي

حي اغيور من الاحياء الوطنية المعروفة في حلب شاء رجال الامن صباح اليوم ان يتحروا فيه بعض الدور، بحجة انهم يريدون القبض على احد المستركين وقد روع سكان الحي عند ما شاهدوا رجال الشرطة يلحقون بواحد ويطلقون عليه الرصاص بكثرة ويقول الشرطيون ان هذا الواحد هو المسترك الذي جاؤا القبض عليه فقد منهم فلحقوا به واضطروا ان يطلقوا الرصاص عليه ويقول آخرون غير هذا القول..

وقد هب سكان الحي على اطلاق الرصاص مذعورين، ولما حاول الشرطيون دخول بعض المنازل منعهم الاهلون خوفاً على النساء اللواتي اخذن بالعويل والنحيب واستمر اطلاق الرصاص برهة من الزمن

وجاءت النجدات الكبيرة من رجال الامن الى الحي واخذت باعتقال الكثيرين من شباب الحي وسكانه وقد زاد عدد المعتقلين على الخمسين وقد سيقوا جميعاً الى التوقيف وستجري محاكمتهم غداً «الجمعة»

وقد احدث هذا الحادث هياجاً في المدينة، فاضطربت الافكار وقلقت النفوس واخذ الجميع بتوقيع البرقيات احتجاجا على هذه الاعتداءات الآخذة برقاب بعضها

جلسة سريعة لمحاكمة المعتقلين

وفي الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم (الجمعة) عقدت محكمة البداية الاجنبية جلسة سريعة لمحاكمة المعتقلين في حادث اغيور، وقد جيء بهم الى المحكمة وشرع الرئيس مع اعضاء الهيئة بمحاكمتهم بتهمة اطلاق الرصاص على الشرطة ومحاولة تخليص الموقوفين، وقد اصدرت حكمها على اربعة عشر معتقلا منهم اربعة كل واحد سنة واحدة بالسجن وواحد تسعة اشهر وتسعة كل واحد ستة اشهر.

وقد اثار خبر هذه الاحكام ضجة كبيرة في المدينة واستغرب الناس هذه الجلسة السريعة وهذه الاحكام تسلقها الحكومة سلفاً

والنفوس تزداد ألماً واضطراباً

امير جزائري

يتجنس بالجنسية السورية

كان الامير عبد المالك الجزائري حليفاً للاسبان والافرنسيين في ثورة الريف الاخيرة التي جاهد فيها الامير محمد بن عبد الكريم. وقد حارب الامير عبد المالك قوى المجاهدين واصلاها ناراً حامية الى ان قتل في ساحة القتال.

وجاء نجله الامير حسن بعدئذ الى الى دمشق واتخذها وطناً له. وقد صدر مؤخراً مرسوم بتجنسه بالجنسية السورية بدلا من جنسيته الاسبانية.

الاعفاء من رسم

جوازات السفر

بين فلسطين وسورية وشرق الاردن

جاء في الصحف السورية انه قد تم الاتفاق بين المفوضية العليا والحكومات المجاورة بتاريخ ٥ ايلول بشأن التأشير المجاني على جوزات الاشخاص الرسميين هذا نصه:

يمنح التأشير مجاناً للسفر لفلسطين وشرق الاردن للمفوض السامي ومأموري المفوضية والموظفين الملكيين الفرنسيين الملحقين بالحكومات المالية والضباط الفرنسيين في القوى العسكرية والبحرية والهوائية والجنود القائمين برحلات رسمية وضباط ووكلاء ضباط وجند القوى السورية واللبنانية الذاهبين برحله رسمية

ورئيس جمهورية سوريا ورئيس جمهورية لبنان وار كان حكومتهما واركان الحكومة ورؤساء المجالس النيابية اما الذين هم دون هذه الرتب فعليهم ان يبرزوا شهادة تثبت ذهابهم الى مراكزهم بمهمة رسمية

وجاء القسم الثاني على ذكر مثل هذه الفئة من فلسطين والقسم الثالث على ذكر جماعة شرقي الاردن وفي مقدمتهم سمو الامير عبد الله واركان حاشيته.

المانيا ونزع السلاح

حدد البارون فون نوارت وزير خارجية المانيا موقف حكومته بازاء مسألة نزع السلاح في حديث له مع مندوبي الصحف الالمانية فقال

«لن نشترك في مفاوضات مؤتمر نزع السلاح العام حتى تكون عندنا الضمانات اللازمة بأن مساواتنا لغيرنا في الحقوق لن ينازع فيها مقام من المقامات. ولا ينتظر ان نقبل اي شروط شاذة يميز فيها بيننا وبين احد»

سعر الجنيه

بيع الجنيه الانكليزي مساء السبت في بورصة نيويورك بسعر ٣ دولارات و٨٥ سنتاً وفي بورصة باريس بسعر ٨٨ فرنكا

أقوال الصحف العربية

العرب

في ١ تشرين الاول تحت عنوان « اموالنا تذهب هباء، واولادنا يتسكعون في الازقة »

«...مئات من الاطفال ذكوراً واناثاً ينتظرون هذا اليوم فيذهبون ليردوا مناهل العلم ، فيردون عطاشاً وقد سدت وجوههم الابواب واجيبوا : لا مقاعد لكم . . .

العرب يعدون نحو تسعماية الف . والذين في سن الدراسة منهم لا يقلون بحسب الاحصاء المتعارف عن ماية وخمسين الفاً والذين لهم نصيب في المدارس من هؤلاء لا يزيدون عن ثلاثين الفاً . والماية وعشرون الفاً بدون مدرسة . فلا عجب اذا ارتفعت الاصوات وتعالت الصيحات وتزاحمت المناكب وهاج الناس وماجوا ساخطين ناقمين على سلطة تتقاضى منهم اضعاف ما تتقاضاه بلاد عربية اخرى من اهلها ثم لا تشفي جزءاً من غليلهم في تعليم فلذات اكبادهم .

فاين تذهب هذه الاموال التي تجبى منهم اضعافاً مضاعفة ؟ تذهب على الحراب المشرعة لحماية افظع حدث تاريخي استعماري . تذهب لتملأ جيوب الموظفين البريطانيين الذين استغلوا هذه البلاد كمستعمرة موظفين على غير ما حاجة فنية اوعلمية او ادارية او سياسية .

تذهب على سياسة التشكيلات الفخمة التي تقتضيها سياسة الحكم المباشر في البلاد من رآسات ونيابة رآسات ومساعدة رآسات وتراجمة رآسات ونحو ذلك .

وانكى من هذا ان ادارة المعارف نفسها تنفق قسما كبيراً من ميزانيتها المخصصة ليتعلم ابناء العرب على مفتشين يهود وعلى مفشين انكليز ذوي رواتب ضخمة اقتضتهم سياسة الوطن القومي وسياسة الاستعمار الغاشمة .

فاموالنا تذهب هباء واولادنا يتسكعون في الازقة .

هذا هو انتداب القوم وتمدينهم وانسانيتهم ومروءتهم

احفظوا ايها العرب هذا واذكروه في غدواتكم وروحاتكم وصلواتكم وابتهالاتكم . . . »

الجامعة الاسلامية

في ٢ تشرين الاول تحت عنوان « حكومة لا تريد أن تفهم »

«..وها نحن ما برحنا نشكو اليك فماذا صنعت اشكاياتنا ؟ تريدين ان تطببينا بلا دواء ؟ ام تظنين اننا نجهل ان مصلحتنا ومصلحتك في معرفة الداء واستئصاله ؟

ها نحن لم ندع باباً من ابواب الاصلاح الا دعوناك اليه . لقد طلبنا وضع تشريع عادل لايقاف البيوع فلم تصغ ، وبينا لك مسالك قانونية في ذلك فلم تلتفتي ؟ . ثم ها هي مشكلة المعارف وها ان الناس يضجون ، وها هي الاحتجاجات تتوالى، وها نحن قد دللناك على مواضع من الاسراف في ميزانيتك العامة وفي ميزانية الامن العام خاصة وفي ميزانية المعارف نفسها ، وقلنا لك ان اقتصاداً يسيراً يعينك على فتح مدارس وايواء ألوف من الاحداث ولكنك لم تفعلي، ولم تقولي كلمة تدل على انك فاعلة . وها نحن قد ضربنا لك مثلا بجارتك في سوريا ، كيف تجعل التعليم الابتدائي هناك إلزامياً ، بينما انت تضيق مدارسك بالطلاب . وقلنا لك ان حكومة سوريا لما علمت بضيق المدارس فكرت في انشاء مدارس اخرى ، وجعل مفتشوها يدورون بانفسهم على المدارس يسجلون اسماء الطلبة حتى لا يحرم احد منهم من نعمة العلم

قلنا هذا كله فلم تلتفتي ، بل لم تقوّمي سياستك في التعليم »

صوت الشعب

في ١ تشرين الاول تحت عنوان « كلمة صريحة حول حقوق المسلمين في الوظائف »

« اذا كنا نؤمن ايماناً صادقاً بان هذا هذا الوطن هو ملك شائع لكل عربي ، وجب علينا أن نؤمن ايضاً بوجوب المساواة في اجتناء الفوائد بنسبة ما يحق لكل فئة من غرم وغنم ، وانه لمؤسف حقاً ان يعتقد بعض الناس ان في مطالبة اخواننا المسلمين بحقوقهم في الوظائف عملا لا يقره المسيحيون العرب من اهل هذا الوطن ! لاننا نعتقد صراحة ان حقوق اخواننا المسلمين مهضومة كل الهضم وانهم مغبونون ولم نفهم ولن نفهم انهم في مطالبتهم بحقهم المهضوم يعنون مهاجمة المسيحيين العرب لاننا نشعر شعوراً خالصاً بان اخواننا المسلمين يدافعون في حملتهم هذه عن حقوق المسيحيين العرب في الوظائف ، اذ نفهم انهم اذا وفقوا الى حمل الحكومة على انصافهم يكونون قد اقروا قاعدة عادلة يتساوى امام فوائدها جميع ابناء هذا الوطن ، وانا لنشعر بتحقير كبير لوطنيتنا الا نضم صوتنا الى صوتهم في هذا الشأن وندعم حججهم بالتأييد والثقة . والا نكون فعلا لا ندرك من حقائق الامور الا ما كان تافهاً .

نحن لا نرى اي ضرر يلحق بالمسيحيين العرب اذا ما انصف اخواننا المسلمون في ميدان الوظائف . او ليس المسلم العربي اشد حرصاً على مصلحة الجمهور من الدخلاء الذين لا يشعرون مع الامة والذين لم يأتوا الى هذه البلاد الا لاذلال الطموح الوطني في نفس الامة ؟؟! »

الكرمل

في ١ تشرين الاول تحت عنوان « انا متشائم — لماذا لا يعطي حزب الاستقلال بياناً عن موقفه »

« يعذرني رجالات حزب الاستقلال واكثرهم اصدقائي الذين احترم مباديهم واومن باخلاصهم - يعذرونني اذا قلت اني كثير التشاؤم فقد مر علي ٢٤ سنة وانا اعالج القضية الوطنية فاصبحت كجسر مر علي بعض المخلصين كما مر علي كثيرون من الذين يلعبون على كل حبل وقد مثلوا ادواراً وطنية وراق الناس تمثيلهم فلما آمن الناس بهم استغلوا ايمانهم واستخدموه في اغراضهم

لذلك مع علمي بوطنية رجالات حزب الاستقلال وايماني بهم اريد كما قال موسى للحق سبحانه وتعالى « ولكن ليطمئن قلبي » صراحة كلية. ارجو بياناً صريحاً عن مقابلات الحزب او معتمديه لجلالة الملك فيصل وهل تحدث الحزب كحزب او اعضاؤه كافراد مع جلالته في الحلف العربي والمؤتمر العربي ام لا وماذا اقرروا »

مرآة الشرق

في ١ تشرين الاول تحت عنوان « الانكليز والغرباء هم الذين احتلوا الوظائف »

« ومن الغريب ان الباحث في مسألة الوظائف لا يجد امامه الا المسيحيين العرب فيطلب ان تنصفه الحكومة منهم في حين ان الذين بلعوا الوظائف في فلسطين ليسوا المسيحيين العرب ولا المسلمين بل الانكليز والغرباء ، فاذا كان من لوم فهو يقع على هذه الحكومة الاجنبية عن البلاد والتي من سياستها الاستعمارية ان تضع في الوظائف من الغرباء بقدر ما تستطيع لتتمكن من تنفيذ سياستها الاستعمارية ، وهي خطة جرت عليها الحكومات الاستعمارية في العالم كله . هذه هي خطة الانكليز في مصر ، وهذه هي خطتهم في السودان ، وهكذا كانت خطتهم في العراق ، ولم ينل اهل البلاد الاصليون حقوقهم الا بعد ان ذاقوا في كفاحهم مع الحكومة البريطانية الأمرين »

اوروبا تتمخض بحوادث خطيرة

تابع المنشور على الصفحة الاولى

في سردها لاثبات ان توحيد سورية والعراق امر غير ممكن .

ليخبرونا ماذا اعدوا لذلك اليوم الذي اوروبة المنظمة كلها ترتعد منه ؟ فكيف يجدر بالعرب ان يتركوا التفكر فيه والتحفز لمنع اضراره بهم .

انه ان اشتعلت الحرب في اوروبة وانحلت جمعية الامم — وهي ستنحل بمجرد اشتعال الحرب - كان اول عمل تعمله فرنسة هو استلحاقها لسورية .

وهي بعد ذلك ان خرجت ظافرة من الحرب صار استلحاقها لسورية حقيقة واقعة وصرنا نحن السوريين تبعة لفرنسة وصارت الافرنسية لساننا الرسمي والغيت في بلادنا الاوقاف والمحاكم الشرعية وهلم جراً .

وان لم تخرج فرنسة ظافرة من الحرب ، او كانت القوة التي تشغلها في اوربة مانعة لها من اول الحرب عن النظر صوب سورية ، كان نصيب سورية ان تصير نهباً مقسما بين دولتين متفقتين الان عليها ، اي ان تأخذ تركيا حلب وانطاكية واسكندرونة وما تبع هذه البلدان وتأخذ ايطالية الباقي .

والغالب على الظن ان الاتراك والطليان سيختلفون حينئذ على التقسيم وانه ان كانت ايطالية خاضت في الحرب الاوربية خوضاً يستغرق قواها فلاريب ان الاتراك يزحفون الى الشام غير مكتفين بحلب ، ولا يتركون لايطاليا الا جبل لبنان .... وان ساعد تركيا القدر لم تترك لايطالية ولا جبل لبنان نفسه لان الذي يأخذ الشام لا يجد مناصاً من الاستيلاء على لبنان ولو ترك له امتيازاته القديمة .

وعلى كل حال فالوارث ذلك اليوم لسورية اما فرنسة او ايطالية او تركيا او كل الناس ما عدا العرب !

ولا نظن انكلترة ذلك اليوم خارجة عن المناطق العربية التي هي متعلقة بها اما باحتلال او باتفاق . فالانكليز ابعد عن الحروب مما يتصور الناس في الشرق . وما كان يضحكني شيء مثل كتابات بعض الجرائد العربية عن حوادث العقبة اخيراً وكيف كانوا يصورون القوة الانكليزية والقوة السعودية على وشك الاصطدام ! ولا يعلمون انه من ابعد الاشياء ان انكلترة تحارب ابن سعود او ان ابن سعود يتحرش بانكلترة

ولنفرض ان انكلترة حسبت لوجود تركيا في الشام حساباً وعارضتها بالقوة - وهو ما لا نعتقده بل نعتقد انها ان دخلت تركيا الشام اتفقت معها على حدود وشروط معينة - فعلى كل حال لا يكون الشأن للعرب بل تزداد الدول المحتمل ان ترث سورية دولة رابعة اجنبية عن العرب هي انكلترة .

وخلاصة المقال ان الوقت ضيق وان حالة اوربة تدعو الى القلق ، وان الحرب آتية ان لم تكن عاجلا فآجلا ، وان جمعية الامم اصبحت مزعزعة الاركان وان سيطرتها الرسمية على سورية وفلسطين قد ترتفع . فلامجال للتسويف والمماطلة ولا لانتظار ان تنضج الامة العربية وتصير مستعدة للاتحاد ... اذ من الان الى ان تنضج الامة العربية النضج الكافي يكون قد قضي الامر الذي فيه تستفتيان .

ان الخطر على سورية من ان تستلحقها فرنسة في حال ظفرها ، اوتركيا وايطالية في حال وقوع الدبرة على فرنسة هو اعظم جداً من الخطر على العراق . وذلك ان العراق مرتبط بمعاهدة مع انكلترة تتعهد هذه بها ان تناصر العراق في حال اعتداء احدى الدول عليه .

فانكلترة قد رضيت باستقلال العراق والغت انتدابها عليه ولا صحة لزعم بعض من لا يرضيهم شيء ان استقلال العراق لفظي لا فعلي ! الا ان انكلترة لن ترضى بان العراق يعود الى تركيا . وهذا الخطر غير متوقع ما دام الاسطول الانكليزي في عظمته الحاضرة .

اما سورية فالخطر عليها واقع لا بل اكيد . وهي لا تحميها فرنسة من تركيا أو ايطالية او من الدولتين معاً الا ببدل غال جداً هو فقد استقلالها . وان لم تساعد الاقدار فرنسة على منع تركيا وايطالية من اقتسام سورية كانت هذه كما تقدم نهباً بين هاتين الدولتين ، ولم يكن بينها وبين انكلترة من المعاهدات ما بين العراق وانكلترة بحيث تعتمد سورية في دفع غارة تركيا او ايطاليا على الاسطول الانكليزي باعتبار انكلترة دولة حليفة لها كما هي للعراق

اذاً لم يبق وجه لخلاص سورية الا بالانضمام الى العراق تحت تاج فيصل .

اننا مع مزيد احترامنا للجمهورية التي تشكلت في دمشق اخيراً نقول اننا حاضرون لفدائها بملكية فيصل على شرط الاتحاد بين القطرين ولا نبكي عليها ولا دمعة .

ان ما يظهر في انقرة من القلق الشديد لاخبار اتحاد القطرين هو الذي يزيدنا تشبثاً بمشروع الاتحاد العربي الذي ينبغي ان يبدأ بوحدة العراق وسورية وبتحالفهما مع الحجاز ونجد في قرار واحد . فلو لم تكن النية هي شن الغارة على سورية باول فرصة لما كانت انقرة تخيط بسبع مسلات لاجل منع هذا الاتحاد . هذا شيء لا يحتاج الى برهان

فالامة العربية قمينة بعقد مؤتمر عام في القريب العاجل للتذاكر في امر مستقبلها ، لا سيما بعد ما دخلت السياسة الاوربية في طور جديد ، وحدث حدث هو اهم شيء جد بعد الحرب ، وهو وجود فرنسة بازاء المانيا مسلحة بعد ان لبثت اربعة عشر عاما بازاء المانيا عزلاء . فان كان مثل هذا الحادث لا يستفز العرب الى النظر في مستقبلهم فمن باب العبث ان نتكلم في استقلال او في استقبال ولنلق حبلها على غاربها ولنسترح من حيث تعب الكرام .

جنيف في ١٩ ايلول شكيب ارسلان

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس